جولات في الصحف

زعيم عراقي في بيروت

يتحدث عن فلسطين

جاء في الزميلة (بابل) الصادرة في بيروت بعددها الاخير مايلي :

من ضيوف لبنان اليوم حضرة رئيس عشيرة السعيد الكبيرة العدد في العراق النائب المحترم الشيخ زيدان نجل الفقيد الغالي المرحوم الشيخ مظهر الحاج صكب الذى كان والده نائباً في المجلس التأسيسي والنيابي لعدة دورات ، وعضواً عاملا في مجلس الاعيان العراقي وشخصية بارزة مخلصة للملك والوطن

والشيخ زيدان الذي نعتز بنشر تصويره الذى اخذ بكاميرة الجريدة الخاصة على اثر عودته من زيارته تركيا جال فيها وتركت هذه الزيارة في قلبه ، سواء اكان في انقره اواستانبول ، اثراً محموداً .

وقد طلبنا من حضرته ان يدلي الينا برأيه الثاقب حول مشكلة فلسطين فاجاب بجرأته المعروفة وصراحته المعهودة:

ان مشكلة فلسطين مشكلة المشاكل فما على الدول العربية والاسلامية الاحاربة الصهيونية الانكلواميركية ، وعلى البلاد العربية ان تتحد قلباً وقالباً وتتآلف الدول العربية والاسلامية تآلفاً كليا وأن تطوي البلاد العربية الشقيقة في الحال خلافاتها لان الخطر يهدد فلسطين كما يهدد العالم العربي كله

واردف سعادة الشيخ زيدان نائب الديوانية في مجلس العراقي وشيخ مشايخ عشائر السعيد قائلا :

ونحن بعشائرنا على استعداد في اية ساعة لتلبية نداء فلسطين واحقاق حقها ، ويقضي الواجب على كل عربي الاشتراك الفعلي في نصرة فلسطين العربية التي نفديها بالارواح والاموال وان نلتف الى جامعة الدول العربية لزيادة قوتهم حتى يعود حق العرب المغصوب .

وجاء في الزميلة (النضال) البيروتية بعددها ١٩٠٢ هذه القطعة الجميلة لسعدي الشيرازي مترجمة عن الفارسية :

عبادة الجمال

للشاعر الايراني سعدي الشيرازي

ايه يانسيم الصبح . . انك لتحمل انفاس الحبيب في انفاسك فتنعش قلبي وتنزل البرد والسكينة على نفسي.

حدثني من اي روض جديد للشباب حملت عبيرك وبما ذا اسر الحبيب اليك ؟ وبأي شيء حدثك الليل في ظلمته البهيمة ؟ واي نجوى حملها اليك الفجر حينما تنفس ؟

ياهدهد سليمان ! الاتاتيني منه بخبر سار كما اتيت سليمان من سبأ بنبأ يقين ؟ هل حبيبي لايزال غاضباً علي ام نزلت السكينة على قلبه فحبانى بصفح منه جميل ؟ اتحمل لي منه رسالة سلام وغفران؟

حدثني حتى اقدر لرجلي موضعها قبل الخطو الى الرجاء او الى الخوف

جدثه عني يانسيم ، واحمل اليه عني رسالة الحب ، وقبل الأرض بين قدمي الحبيب

خبرة ان الأرض تزول والشمس تفقد نورها والقمر ضوءه والحياة تمضى وتنقضي والحب هو الازلي الباقي.

ياحبيبي ؟ لقد اوشكت شمس ان تغيب وعن قريب يسدل بيني وبين الحياة الحجاب فاصغ الى شكاتي وانصت الى اناتي فليس من الصداقة في شيء ان ينسى الصديق صديقه في ابان شدته ويتخلى عنه في محنته فيفقد الرجاء وينقطع امله في الشفاء

ان رأسي لتكاد تنفجر وعنقي تكاد ينخلع وصوت الحب كالطبل يصم اذني ويمزق رأسي وان الزفرات التي تتصاعد من قلبي فتفيض على لساني شعراً رائعاً وبيانا ساحراً يسير في البلاد مسير النجوم وتتغنى به الناس في انحاء العالم فيذيعون حبنا ويهتكون سترنا . .

ايه ياشيرازى لقد علمت الناس الحب وفتحت اعينهم على دنيا السحر والجمال . .

من ذا الذي حرم التطلع الى الوجوه الفاتنة . لامعصية لله في التطلع الى الوجوه الجميلة انما الخطيئة عدم الاعجاب بالحسن والجمال.

(البيان) : في الوقت الذي نجد في الأدب الفارسي متعاً ادبية وروحية جميلة وخيالا خصبا رائعا نستنكر على ادبائنا ألا يطلعون قراء العربية على كنوز الأدب الفارسي من شعر او نثر وهم عندنا كثيرون .